استخدامات أعضاء هيئة التدريس للمصادرالمرجعية الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت

اعداد
د. أحمد شعبان أحمد
مدرس خدمات المكتبات والمعلومات
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة قناة السويس
E-mail: ahmedlib75@gmail.com

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن استخدامات أعضاء هيئة التدريس للمصادر المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت، وفئات المصادر المرجعية الإلكترونية الأكثراستخداماً من جانب أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة، والكشف عن اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام المصادر المرجعية الإلكترونية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تكونت أداة الدراسة من استبانة؛ لتحقيق أهداف الدراسة وجمع المعلومات والبيانات حول استخدامات واتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة قناة السويس للمصادر المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت. وتكونت عينة الدراسة من (١٥٨) عضو هيئة تدريس بجامعة قناة السويس. وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى أن أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة يتمتعون باتجاهات إيجابية نحو استخدام المالمصادر المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت. جاءت الموسوعات ودوائر المعارف من أكثر فئات المصادر المرجعية استخداماً في المرتبة الأولى وفي المرتبة الثانية قواعد البيانات، والمرتبة الثالثة جاءت المستخلصات. أظهرت الدراسة عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث عينة الدراسة نحو استخدام المراجع الإلكترونية المتاحة على الإنترنت.

الكلمات المفتاحية: المصادر المرجعية الإلكترونية، الاستخدامات، أعضاء هيئة التدريس، الاتجاهات

ـ تمهيد

تعد المصادر المرجعية بشكلها التقليدي المطبوع أو الإلكتروني من أهم فئات مصادر المعلومات، حيث تعد العمود الفقري في المكتبة.ويمكن اعتبار عام ١٩٦٠م هو بداية تحويل المراجع من شكلها المألوف المطبوع إلى الشكل الإلكتروني المقروء آلياً (عبد الهادي، محمد فتحي وأحمد، نعمات سيد و مجمود، أسامة السيد، ١٩٩١). وتحتل المصادر المرجعية الإلكترونية مكانة مهمة بين مصادر المعلومات الأخرى في المكتبات ومراكز المعلومات، حيث اتجهت العديد من المكتبات وخاصة المكتبات الجامعية في الاشتراك في المصادر المرجعية الإلكترونية؛ لسد الثغرة في اقتناء الأوعية المرجعية المطبوعة؛ بسبب الصعوبات المالية التي تواجهها المكتبات، وارتفاع أسعار هذه الأوعية المطبوعة، بالإضافة إلى تعدد وتنوع حاجات الباحثين وأعضاء هيئة التدريس من هذه الأوعية. وقد أثبتت جائحة كورونا (Covid19) أهمية التحول الرقمي وضرورة توفير مصادر المعلومات في صورة رقمية من خلال المكتبات الأكاديمية ومراكز المعلومات التي تمكن الأفراد و مؤسسات التعليم العالي بالاشتراك في مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت؛ لتلبية متطلبات أعضاء هيئة التدريس والباحثين في مختلف الجامعات والمراكز البحثية.

ـ مشكلة الدراسة

واجهت المكتبات والمؤسسات التعليمية والثقافية تهديداً غير مسبوق في ظل جائحة كرونا (covid19)، حيث تم إغلاق جميع المؤسسات التعليمية والثقافية والمكتبات بمختلف أنواعها تطبيقاً للإجراءات

تاريخ استلام البحث : ٩ اكتوبر ٢٠٢١ ، تاريخ القبول : ١٠ نوفمبر ٢٠٢١

الإحترازية والتباعد الاجتماعي كإجراء وقائي للحد من انتشار هذا الفيروس. ولم تتوقف المكتبات عن تقديم خدماتها للمستفيدين وخاصة المكتبات الأكاديمية ، حيث اتجهت هذه المكتبات نحو إتاحة خدماتها بشكل إلكتروني، وتوفير مصادر المعلومات الرقمية للباحثين وأعضاء هيئة التدريس؛ لإنجاز أبحاثهم ودراساتهم، والمساعدة في عملية البحث في المكتبات والمستودعات الرقمية. وتكمن مشكلة الدراسة في الكشف عن مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس والباحثين بجامعة قناة السويس للمصادر المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت، والموضوعات الأكثر استرجاعاً من جانبهم؛ لكون هذه الأوعية أفضل فئات مصادر المعلومات استخداماً، والصعوبات التي تواجههم أثناء استرجاع المعلومات من هذه المصادر.

ـ أهمية الدراسة

تعود أهمية الدراسة الحالية في كونها تتناول المصادر المرجعية الإلكترونية التي تضم أهم المعلومات والمعارف التي يحتاجها الباحثون في شتى المجالات لإثراء بحوثهم العلمية. وتتسم المصادر المرجعية الإلكترونية بالدقة والشمولية في تغطيتها، حيث تجيب على كم كبير من الاستفسارات التي يحتاجها الباحثون في حياتهم الأكاديمية؛ لأنها تتطلب عمل جماعي متقن ومنظم. ومع تطور المصادر المرجعية من الشكل التقليدي المطبوع إلى الشكل الإلكتروني أحدث هذا التطور تغيرات على المصادر المرجعية من جهة وسلوكيات وخصائص الباحثين من جهة أخرى؛ لذا أصبح من الضروري دراسة هذه الفئة المهمة من مصادر المعلومات ومدى استخدامها من جانب الباحثين خاصة أعضاء هيئة التدريس على اعتبار أنهم أكثر فئات المجتمع استخداماً لها؛ لإنجاز بحوثهم ومتطلباتهم العلمية. ويمكن التوصل إلى نتائج وتوصيات تساعد أعضاء هيئة التدريس والباحثين على استخدام هذه المصادر، والمساهمة في حل المشكلات التي تتعلق بصعوبات استخدام المصادر المرجعية الإلكترونية والإفادة منها.

ـ أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. الكشف عن دوافع استخدامات أعضاء هيئة التدريس للمصادر المرجعية الإلكترونية.
٢. تحديد خصائص المصادر المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت .
٣. التعرف على فئات المصادر المرجعية الإلكترونية الأكثراستخداماً من جانب أعضاء هيئة التدريس.
٤. تحديد أكثر الموضوعات استرجاعاً من جانب عينة الدراسة.
٥. حصرالمعيقات والصعوبات التي تواجه عينة الدراسة أثناء استخدام المصادر المرجعية الإلكترونية.
٦. الكشف عن اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام المصادر المرجعية الإلكترونية.
٧. وضع التوصيات والمقترحات التي تساعد في زيادة استخدام المصادر المرجعية الإلكترونية.

ـ تساؤلات الدراسة

تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلات التالية:

١. ما مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس للمصادر المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت؟
٢. ما هى خصائص المصادر المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت؟
٣. ما هى فئات المصادر المرجعية الإلكترونية الأكثراستخداماً من جانب أعضاء هيئة التدريس؟
٤. ما هى أكثر الموضوعات استرجاعاً من جانب عينة الدراسة؟

٥. ما هى الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة أثناء استخدام المصادر المرجعية الإلكترونية؟
٦. هل تتمتع عينة الدراسة باتجاهات إيجابية نحو استخدام المصادر المرجعية الإلكترونية؟
٧. هل توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام المصادر المرجعية
٨. الإلكترونية المتاحة على الإنترنت؟

ـ حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة ومحدداتها في التالي:

ـ الحدود الموضوعية

تتمثل في استخدامات أعضاء هيئة التدريس بجامعة قناة السويس للمصادر المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت واتجاهاتهم نحوها، والموضوعات الأكثر استرجاعاً، والصعوبات التي تواجههم أثناء استرجاع المعلومات من هذه المصادرالمرجعية.

ـ الحدود النوعية

تتعلق الدراسة باستخدامات أعضاء هيئة التدريس بجامعة قناة السويس للمصادر المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت.

ـ الحدود الزمنية

تم تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي الجامعي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١ م.

ـ الحدود المكانية

أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة قناة السويس

ـ منهج الدراسة وأدواتها

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يعد استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هى قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى، ولا يقف عند حدود وصف الظاهرة وإنما يذهب إلى أبعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن ويقيم بقصد الوصل إلى تقييمات ذات معنى بقصد التبصر بتلك الظاهرة(العزاوي، رحيم يونس، ٢٠٠٨). ومن ثم يعد المنهج الوصفي التحليلي من أفضل المناهج التي يمكن الاستعانة بها لقياس ظاهرة استخدامات أعضاء هيئة التدريس للمصادر المرجعية الإلكترونية على الإنترنت. ولتطبيق هذا المنهج تم الاعتماد على الاستبيان، حيث الأداة الرئيسية بالدراسة لجمع البيانات حول استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة قناة السويس للمصادر المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت.

ـ مصطلحات الدراسة

ـ المصادر المرجعية الإلكترونية

هى "مصادر مرجعية متاحة على وسيط يتم التعامل معه بواسطة حاسبات إلكترونية، وعن طريق شبكات سواء كانت محلية أو عالمية، وتضم مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت أو المتاحة على الأقراص المدمجة "(حسن، فائقة محمد، ٢٠٠٢). ويمكن تعريف المصادر المرجعية الإلكترونية إجرائياً بأنها المصادر المرجعية الإلكترونية بمختلف فئاتها والمتاحة على شبكة

الإنترنت، والتي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس بجامعة قناة السويس؛ للحصول على معلومات معينة دون الحاجة إلى قراءتها إلى آخرها، ويتم قياس استخدامهم لها بالدرجة التي يحصلون عليها، واستجاباتهم على فقرات المقياس.

ـ أعضاء هيئة التدريس

هم الأفراد الحاصلون على درجة الدكتوراه الذين يعملون بالتدريس للطلاب في المرحلة الجامعية في كليات جامعة قناة السويس سواء كان مدرس أو أستاذ مساعد أو أستاذ في العام الجامعي٢٠٢٠/٢٠٢١م ، والذين تم قياس استجاباتهم على فقرات المقياس.

ـ استخدام

هو السلوك الظاهر الذي يسلكه الباحث أوعضو هيئة التدريس في التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على الإنترنت، أي دراسة الوضع الحالي للإستخدام بداية من البحث عن المعلومات واسترجاعها والإفادة منها.

ـ الدراسات السابقة

تبين من خلال بحث الإنتاج الفكري سواء كان العربي أوالأجنبي وجود عدد كبير من الدراسات التي تناولت موضوع استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بصفة عامة ومن زوايا متعددة؛ نظراً للإهتمام بهذا النوع من أوعية المعلومات في ظل التطور التكنولوجي والتحول الرقمي من جهة، والحاجة الملحة لهذه الأوعية من قبل الباحثين من جهة أخرى. وسوف نقوم باستعراض الدراسات السابقة، وهى كما يلي:

١. دراسة **(Bhat,Nazir&Ganaie,Shabir,2017)** كان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو تقييم مستوى رضا المستخدمين من موارد المعلومات الإلكترونية (EIRs) ذات الصلة بالزراعة والتخصصات المرتبطة بها، حيث تم مسح سبع جامعات باستخدام االستبيان لجمع البيانات، ومقياس ليكارت ذي الخمس نقاط لقياس رضا المستخدمين. وتوصلت الدراسة إلى غالبية المستخدمين في المكتبات الزراعية في شمال الهند راضون عن توافر الموارد الإلكترونية. موارد المعلومات الإلكترونية (EIRs) ليست كافية لتلبية متطلبات المستفيدين. توجد أغلبية كبيرة من المستفيدين راضون عن توافر قواعد بيانات الملخصات الإلكترونية بنسبة ٨٧,٩٢% والمجلات الإلكترونية بنسبة ٨٩,٦٧%. وأوصت الدراسة بضرورة الإشتراك في قواعد البيانات والمجلات اللأكترونية، وشراء الكتب الإلكترونية من الناشرين المشهورين.

٢. دراسة (**Rameez,Mohammed.I,2017**) هدفت الدراسة إلى محاولة تحليل استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية (EIS) من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشاور في دولة باكستان، ومعرفة استخداماتهم وتفضيلاتهم لمصادر المعلومات الإلكترونية (EIS). واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لوصف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشاور تجاه مصادر المعلومات الإلكترونية، حيث بلغت عينة الدراسة ٢٣٥ عضوا. وأظهرت نتائج الدراسة أن المحاضرين استخدموا مصادر المعلومات الإلكترونية أكثر من الأساتذة والأساتذة المشاركين. غالبية أعضاء هيئة التدريس يفضلون المجلات الإلكترونية عن المجلات المطبوعة. أصبحت مصادر المعلومات الإلكترونية (EIS) مصدراً مهماً للمعلومات لأعضاء هيئة التدريس. زيادة العمر والتسمية الأكاديمية تعني انخفاضاً في استخدام مصادر المعلومات ال'لكترونية.

٣. دراسة **(الزهراني، سعد، ٢٠١٦)** سعت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس والباحثين بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز لمصادر المعلومات الإلكترونية، ودوافع

استخدامهم لهذه المصاد، وتأثير استخدامهم لدعم العمليتين التعليمية والبحثية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المبني على عينة ممثلة للمجتمع. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك درجة رضا مرتفعة بين أعضاء هيئة التدريس حول توفير الجامعة لمصادر المعلومات الإلكترونية. وأن هناك درجة موافقة بين أعضاء حول إفادتهم الكبيرة من مصادر المعلومات الإلكترونية. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء هيئة التدريس في استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية لدعم العملية التعليمية والبحثية يمكن تعزي لمتغير الدرجة العلمية.

٤. دراسة **(حسن، فائقة محمد، ٢٠١٤)** هدف البحث إلى تقديم رؤية تحليلية للمصادر والخدمات المرجعية في برامج أقسام وكليات المكتبات والمعلومات.واعتمد البحث على تتبع وتحليل الأهداف والمحتوى والمهارات المستهدفة والتوقعات المستقبلية. وبلغت عينة الدراسة (٥١) مدرسة وكلية تحتوي على برامج في المكتبات والمعلومات معتمدة من الجمعية الأمريكية للمكتبات. وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر بشكل جاد في أعداد الطلاب المقبولين سنوياً بأقسام المكتبات والمعلومات، وإجراء مقابلات شخصية معهم، وتوفير مكتبات ومعامل ببليوجرافية تضم أجهزة الحاسبات والإتصالات ومصادر مرجعية حديثة؛ لتدريب الطلاب في هذه الأقسام.

٥. دراسة **(Christopher,Olatokunbo,2012)** تهدف الدراسة إلى محاولة دراسة قضايا الوعي بمصادر المعلومات الإلكترونية، ومدى الإستخدام من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة لاجوس بدولة نيجيريا. وهدفت الدراسة أيضاً إلى إبراز أهم التحديات التي يواجهها المستخدمون، واقتراح بعض الإجراءات لتصحيحها. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة ١١٣ عضوا. وأكدت الدراسة أن نسبة٥٥% من أعضاء هيئة التدريس أشاروا إلى أن مستوى الوعي بمصادر المعلومات منخفض نوعاً ما. وأوضحت الدراسة أن دوافع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة لاجوس لمصادر المعلومات الإلكترونية هي: نشاط بحثي، كتابة ورق للنشر، التدريس. وأوصت الدراسة بضرورة في المزيد من من الموارد الإلكترونية من قبل مكتبة الجامعة.

٦. دراسة **(Velmurugan, Senthur,2012)** هدفت الدراسة إلى تقييم استخدام الموارد الإلكترونية من قبل أعضاء هيئة التدريس في كلية كاماراجار للهندسة والتكنولوجيا (KCET) بالهند من خلال استطلاع قائم على استبيان منظم. وأكدت الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس على دراية بالموارد الإلكترونية وقواعد البيانات والمجلات الإلكترونية. كشفت الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس في KCET يستخدمون الموارد الإلكترونية المتاحة بشكل مرض. يعتمد أعضاء هيئة التدريس اعتماداً كبيراً على الموارد الإلكترونية؛ للحصول على المعلومات، ولإبقاء أنفسهم على اطلاع دائم في مجال تخصصهم. تقوم المكتبة بدور مهم في الترويج والمساعدة والتوجيه للوصول إلى الموارد الإلكترونية. وأوصت الدراسة بضرورة قيام المكتبة المركزية بتطوير مرافق البنية التحتية الخاصة بها؛ لوصول أعضاء هيئة التدريس في (KCET) إلى الموارد الإلكترونية.

٧. دراسة **(السيد، مصطفى عبد الرحمن، ٢٠١١)** هدفت الدراسة إلى قياس أثر استخدام المصادر المرجعية الإلكترونية في إكساب طلاب تكنولوجيا التعليم مهارات تقديم الخدمة المرجعية، واتجاهات الطلاب نحوها، وتقبلهم لها. واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي الذي استهدف بحث أثر متغير مستقل على متغير تابع. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب لصالح طلاب المجموعة التجريبية بعد استخدام المصادر المرجعية الإلكترونية. وتبين أن مهارات تقديم الخدمة المرجعية تعتمد على تمكن الطالب من وصف المصدر المرجعي وطريقة تنظيم المعلومات المتوفرة فيه، واعداد التقرير الخاص بالرد على السؤال المرجعي المقدم من خلال المستفيدين.

٨. دراسة **(الخثعمي، مسفرة بنت دخيل الله، ٢٠٠٩)** هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في كلية الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض لمصادر المعلومات الإلكترونية، ودوافع استخدامهم لهذه المصادر، وأكثر مصادر المعلومات استخداماً سواء كانت المصادرالمطبوعة أوالإلكترونية. واستخدمت الباحثة المنهج المسحي الوصفي. وكشفت نتائج الدراسة أن جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية بنسبة ١٠٠%، وأن دوافع ودواعي استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية؛ سرعة الوصول المعلومات وحداثة المعلومات.

٩. دراسة **(النجار، رضا محمد،٢٠٠٧)** تهدف الدراسة إلى تكوين قائمة مراجعة بالمعايير المقترحة لتقييم مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الإنترنت، والمقارنة بين معايير تقييم المصادر المرجعية المطبوعة والرقمية من خلال عرض بعض الدراسات والمناقشات. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى وضع قائمة مراجعة بالمعايير المقترحة والتي يرى الباحث أنها قائمة منهجية روعي فى تصميمها السهولة والبساطة وقد وضع الباحث نصب عينيه أن هذه المعايير تطبق من جانب أخصائيي المكتبات والمعلومات وليس من جانب الخبراء فى تصميم صفحات الوب ومبرمجي الحاسب الآلي وذلك لأن الهدف الأساس من هذه المعايير هو تقييم مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الإنترنت.

ـ التعليق على الدراسات السابقة

تبين للباحث من خلال استعراض الدراسات السابقة التالي:

- اهتمت بعض الدراسات بمدى استخدام فئة معينة من الباحثين ـ أعضاء هيئة التدريس ـ لمصادر المعلومات الإلكترونية مثل دراسة (الخثعمي، مسفرة بنت دخيل الله، ٢٠٠٩)، التي هدفت إلى التعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في كلية الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض لمصادر المعلومات الإلكترونية، ودراسة (Velmurugan, Senthur,2012) التي هدفت إلى تقييم استخدام الموارد الإلكترونية من قبل أعضاء هيئة التدريس في كلية كاماراجار للهندسة والتكنولوجيا (KCET) بالهند، ودراسة (الزهراني، سعد، ٢٠١٦) التي سعت إلى التعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس والباحثين بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز لمصادر المعلومات الإلكترونية، وجاءت أيضاً بجامعة بيشاور في دولة باكستان دراسة (Rameez,Mohammed.I,2017) التي هدفت إلى محاولة تحليل استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية (EIS) من قبل أعضاء هيئة التدريس.
- اقترحت بعض الدراسات وضع معايير لتقييم مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الإنترنت مثل دراسة (النجار، رضا محمد،٢٠٠٧) والتي هدفت إلى تكوين قائمة مراجعة بالمعايير المقترحة لتقييم مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الإنترنت، والمقارنة بين معايير تقييم المصادر المرجعية المطبوعة والرقمية.
- اتفقت هذه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية في استخدام المنهج الوصفى مثل دراسة (الخثعمي، مسفرة بنت دخيل الله، ٢٠٠٩)، ودراسة (Olatokunbo, Christopher, 2012) ، ودراسة (الزهراني، سعد، ٢٠١٦)، وأيضاً دراسة (Rameez,Mohammed.I ,2017)، عدا دراسة (السيد، مصطفى عبد الرحمن، ٢٠١١)، حيث اعتمدت على المنهج التجريبي.

- هناك تباين بين البيئات التي أجريت فيها هذه الدراسات ، لكن على الرغم من ذلك نجدها قد اتفقت على أهمية استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من قبل المستخدمين وأعضاء هيئة التدريس؛ للحصول على المعلومات، ولإبقاء أنفسهم على اطلاع دائم في مجال تخصصهم.
- تناولت الدراسات السابقة استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بصفة عامة ولم توجد دراسة واحدة تتناول استخدام فئة من فئات مصادر المعلومات الإلكترونية؛ مما دفع الباحث لإجراء الدراسة الحالية.

ـ مجتمع الدراسة وعينتها

للتعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة قناة السويس لمصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت؛ تم تطبيق الجانب العملي من هذه الدراسة على عينة عشوائية تطوعية من أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة قناة السويس وممثلة لمجتمع الدراسة. وتم تصميم استبانة إلكترونية من خلال تطبيق نماذج جوجل (goggle forms)، وتم توزيعها إلكترونياً من خلال إرسال رابط الاستبانة إلى الجروبات الخاصة بكليات جامعة قناة السويس. وقد بلغت عينة الدراسة (١٥٨) مفردة من أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة قناة السويس.

وقد بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس الذكور(٦٩) بنسبة ٤٣,٧%، أما أعضاء هيئة التدريس الإناث بلغن (٨٩) بنسبة ٥٦,٣%، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة حسب النوع

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكور	٦٩	%٤٣,٧
إناث	٨٩	%٥٦,٣
المجموع	١٥٨	%١٠٠

يوضح الجدول التالي رقم (٢) عدد ونسبة أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة حسب الكليات، وهي كما يلي:

جدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة حسب الكلية

الكلية	العدد	النسبة المئوية
كلية الآداب	٥٣	%٣٣,٥
كلية الطب	٢٣	%١٤,٥
كلية الهندسة	١٩	%١٢
كلية الصيدلة	١٧	%١٠,٨
كلية التربية	١٥	%٩,٥
كلية التمريض	١٣	%٨,٢
كلية الألسن	١١	%٧
كلية العلوم	٧	%٤,٥
المجموع	١٥٨	%١٠٠

ـ تعريف المصادر المرجعية الإلكترونية

شهد العالم في الفترة الأخيرة تطوراً كبيراً في بيئة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات، وظهور وسائط جديدة؛ لنشر المعلومات وإتاحتها للباحثين، حيث ظهر مصطلح مصادر المعلومات الإلكترونية electronic information sources بكافة فئاتها ومنها المصادر المرجعية الإلكترونية Electronic reference resources ويطلق عليه أيضاً المصادر المرجعية الرقمية digital reference sources، والتي تُعد من أهم مصادر المعلومات بصفة عامة؛ لأنها تقدم خلاصة المعرفة البشرية، ونشأت من أجلها خدمة المراجع أو الخدمة المرجعية التي تعتبر من أهم خدمات المكتبات والمعلومات .وهناك عدة تعريفات للمصادر المرجعية الإلكترونية منها تعريف قاموس المكتبات وعلم المعلومات (ODLIS) الذي يعرفها بأنها كتب مصممة ليتم الرجوع إليها عند الحاجة إلى معلومات موثوقة ، بدلاً من قراءة الغلاف للغلاف، وأي منشور يمكن الحصول منه على معلومات موثوقة ، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر دوائر المعارف والمعاجم والأطالس والأدلة وخدمات الكشافات والملخصات وقواعد البيانات الببليوغرافية ((Reitz, Joan. I, 2014). وقد عرف الشامي في قاموس مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف المرجع بأنه كتاب يستشار بحكم ترتيبه ومعالجته للموضوع للحصول على معلومات عن مواد محددة ولا يُقرأ في تتابع كالكتاب العادي، مثل القواميس أو دوائر المعارف، والكتب السنوية، والأدلة.. وقد ترتب أبجدياً أو بالموضوع أو تكون مصنفة (الشامي، أحمد محمد ،٢٠٠٥). وهناك تعريف أخر يعرف مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الإنترنت بأنها "مصادر معلومات مرجعية معتمدة على الإنترنت في إتاحتها تسهل الوصول إلى المعلومات باستخدام التقنيات الحديثة" (النجار، رضا محمد، ٢٠٠٧).وفي ضوء التعريفات السابقة يمكن تعريف مصادر المعلومات المرجعية بأنها مصادر معلومات مرجعية متاحة على الإنترنت يمكن الوصول إليها من خلال شبكة الإنترنت، وقد تكون مجانية أو اشتراك أو مقابل مادي، وتتعدد فئاتها منها الموسوعات والمكانز والكشافات والمستخلصات والمعاجم ومحركات وأدلة البحث وقواعد البيانات ... وغيرها.

- خصائص المصادر المرجعية الإلكترونية

وتتميز مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت بعدد من الخصائص تميزها عن غيرها من مصادر المعلومات الإلكترونية الأخرى وهى:

- الشمول:

فهي تغطي جميع جوانب الموضوع التي تتناولها المصادر المرجعية الإلكترونية، ويقصد بالشمول أنها تغطي جميع مفردات المجال أوالظاهرة ذات الاهتمام في الحدود المرسومة للمصدر المرجعي.

- الإيجاز:

تتميز مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية بالإيجاز والاختصار والتركيز في معالجة جوانب الموضوع المختلفة، حيث يقدم المصدر المرجعي الإلكتروني معلومات مختصرة وموجزة ومركزة في المجال أو الموضوع الذي يغطيه المصدر.

- التنظيم :

وفيه يتم ترتيب المحتوي وفقا لنظام معين بحيث يسهل البحث فيه والوصول لما نحتاجه من معلومات فقد ترتب المعلومات في المصادر المرجعية الإلكترونية طبقاً للخطط التقليدية مثل: الترتيب الهجائي، الأبجدي، الرقمي، الزمني، الجغرافي ، الموضوعي، المصنف. وقد يكون الترتيب طبقاً لبنية المنظمة أو المعهد مثل أقسام علمية ، فئات موضوعية أخرى. وأياً كان الأمر فإن الترتيب والتنظيم سوف يؤثر على سهولة الاستخدام من جانب الباحثين.

ـ مميزات المصادر المرجعية الإلكترونية

تشترك مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية مع المصادر المرجعية المطبوعة في أنها توفر الوصول إلى المعلومات، ولكنها تتفوق عليها في القدرة على الربط بين عناصر الاستفسار، وتعدد أساليب البحث وطرق

الاسترجاع، بالإضافة إلى السهولة والمرونة والسرعة (عبد الهادي، هناء، ٢٠١٠). وتتميز مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت بالعديد من المميزات والإيجابيات التالية:

ـ التحديث:

ويطلق عليه أيضاً Timeliness، على الرغم من أن تحديث المعلومات في المصدر المرجعي الإلكتروني عادة يعتمد على طبيعة الموضوع خاصة فى العلوم البحتة والتطبيقية والتقنيات الحديثة حيث أن المعلومات التي يتضمنها المصدر المرجعي تتغير بسرعة كبيرة، لذا فإن المصدر المرجعي الإلكتروني الجيد ينبغي أن يتحدث بانتظام ، كما أن من المهم معرفة دواعي ومبررات التحديث (النجار، رضا محمد، ٢٠٠٧).

ـ الاستخدام اللاتزامني المتعدد:

من الممكن استخدام مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت من جانب أكثر من مستفيد في الوقت نفسه داخل المكتبة أو خارجها، أما المصادر المرجعية المطبوعة تستخدم من جانب شخص واحد في الوقت الواحد داخل المكتبة.

ـ نظم الاسترجاع المتطورة:

أدى وجود وإتاحة عدد كبير من البرامج والنظم الاسترجاعية لمحتويات مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت إلى أن يقوم الباحث أو عضو هيئة التدريس مباشرة في البحث عن المعلومات بسهولة ويسر، من خلال البحث باسم المؤلف أو العنوان أو الموضوع أو الكلمات المفتاحية.

ـ الإتاحة الالكترونية للمعلومات:

تتيح مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية لأخصائي المراجع أو الخدمة المرجعية أن يقدم نتيجة الاستفسارات والمعلومات المطلوبة إلى المستفيد في موقع عمله أو منزله أو أي مكان آخر عبر البريدالإلكتروني E-mail أو أي وسيلة إلكترونية أخرى، وبالتالي يؤدي هذا إلى سرعة وفاعلية الخدمات المرجعية. في حين أن مصادر المعلومات المرجعية المطبوعة أو الورقية تستخدم داخل المكتبة فقط ولا يُسمح بإعارتها أو استخدامها من جانب المستفيد خارج المكتبة أو مركز المعلومات (عبد الهادي، هناء، ٢٠١٠).

ـ الوسائط المتعددة:

يُقصد بها مزيج الوسائط الرقمية المتوفرة فى المصدر المرجعي (نصوص – رسومات - مواد سمعية – مواد بصرية ـ حركة – فيديو – أقراص مدمجة.... الخ). وتعدد أنماط وأشكال الإتاحة لمصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية جعل هناك حرية من جانب الباحث أو عضو هيئة التدريس في اختيار النمط أو الوسيلة المناسبة. ويمكن أن يوفر المرجع الرقمي الدعم للمستخدمين الذين يجدون أدوات وموارد عبر الإنترنت غير مألوفة أو يصعب تعلمها أو غير كافية لتلبية احتياجاتهم من المعلومات (Modupe, Olayemi, 2017).

- الحجم:

لا تشغل مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت حيزاً كبيراً، فهى تحتاج فقط المعرفة باستخدام الحاسب الآلي والاتصال بشبكة الإنترنت؛ مما يؤدي إلى خفض تكاليف الحفظ والصيانة، عكس

مصادر المعلومات المرجعية المطبوعة التى تشغل حيزاً كبيرا.

- واجهة المستخدم:

تُعد واجهة المستخدم (User Interface) من الإيجابيات التي تتميز بها مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت عن مصادر المعلومات الأخرى، وبخاصة المصادر المطبوعة. وواجهة المستخدم الجيدة هي التي من خلالها لا يبذل الباحث الكثير من الوقت والجهد في استخدامها. وتعد واجهة المستخدم المرهقة أو غير العملية أحد الدوافع التي قد تجعل المستخدمين يعزفون عن استخدام المصادر المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت و يستمرون في استخدام خيار الطباعة (2005 Van Epps, Amy,). ويوضح الشكل التالي واجهة المستخدم في قاموس Online Dictionary for Library and Information Science **(ODLIS)**، حيث يغطى هذا القاموس جميع مصطلحات المكتبات والمعلومات فى جميع انحاء العالم، والمرجع متاح باللغة الانجليزية فقط. ويمكن البحث عن معاني المصطلحات من خلال الضغط على الحرف الذي تبدأ به الكلمة باللغة الإنجليزية، كما هو موضح في هذا الشكل التالي:

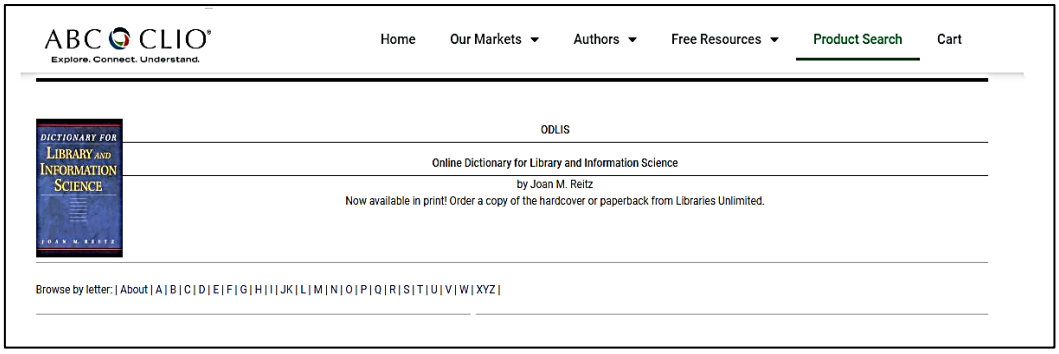

شكل رقم (١) Online Dictionary for Library and Information Science (ODLIS)
https://products.abc-clio.com/ODLIS/odlis_about.aspx

وأيضاً يوضح الشكل التالي رقم (٢) واجهة المستخدم في قاموس الشامي لمصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف Library, Information and Archival Terminology وهو قاموس متخصص في مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف باللغة العربية والإنجليزية يعطي الترجمة اللغوية والاصطلاحية مع وجود إحالات لبعض المصطلحات. ويمكن البحث عن معاني المصطلحات باللغة العربية والإنجليزية من خلال الضغط على الحرف الذي تبدأ به الكلمة سواء باللغة الإنجليزية أو العربية، كما هو موضح من خلال الشكل التالي:

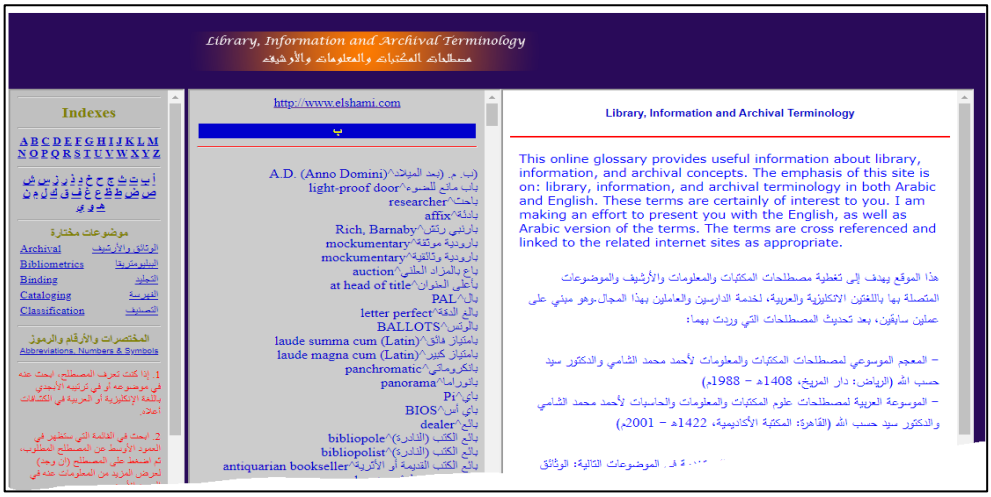

شكل رقم (٢) Library, Information and Archival Terminology

متاح على هذا الموقع **https://www.elshami.com**

ـ سلبيات المصادر المرجعية الإلكترونية

علي الرغم من المزايا الكثيرة التي تتمتع المصادر المرجعية الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت إلا أن بها بعض أوجه القصورأوالسلبيات وهي :

ـ التقييم:

عدم وجود معايير دقيقة يمكن تطبيقها في تقييم مصادر المعلومات المرجعية على الإنترنت (النجار، رضا محمد، ٢٠٠٧). ويتضمن التقييم والحكم على المصادر المرجعية الإلكترونية على عنصر الاستقرار أوثبات المصدر المرجعي في موقع معين؛ جعل من الصعب معرفة الشخص المسؤول عن المحتوى الفكري لملفات المراجع الإلكترونية، كما يكون من الصعب معرفة درجة حداثة وشمول واكتمال المعلومات قبل تقديمها للباحثين.

ـ ارتفاع تكلفة الاستخدام:

لا يُقبل الكثير من الباحثين المصريين حتى وقت قصير على استخدام مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الإنترنت بكثرة؛ لأنها تقوم بفرض رسوم مالية على الاستخدام ولا تُتاح إلا بمقابل مادي أوإشتراك مثل الموسوعة البريطانية، ولكن بعد إنشاء بنك المعرفة المصري عام (٢٠١٦م) زاد الإقبال من جانب الباحثين وأعضاء هيئة التدريس على استخدام مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الإنترنت بكثرة؛ لأنه يقدم خدماته للمصريين مجاناً دون مقابل أو إشتراك. وكثير من المكتبات العامة والمتخصصة في الدول المتقدمة لاتسمح باستخدام مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية بدون مقابل للاستخدام، سواء أكان ذلك المقابل عن كل مرة استخدام أو باشتراك شهري أو سنوي (عبد الهادي، هناء، ٢٠١٠).

- التدريب:

يتطلب استخدام وتصفح مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت تدريب المستفيدين والباحثين على البرامج الاسترجاعية التي تستخدمها وكيفية التعامل معها؛ لأن معظم مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية بوجه عام، والمتاحة على شبكة الإنترنت بوجه خاص قد تخلو من وجود دليل أومقدمة توضيحية تساعد على الاستخدام الأمثل لمصادرالمعلومات المرجعية.

- التغيير المستمر:

إن التغيير المستمر لمصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الإنترنت جعل من الصعب تحديد أو معرفة درجة حداثة المعلومات ذاتها وليس تاريخ إدخال البيانات ومعالجتها الكترونياً، بالإضافة إلى عدم استقرار وثبات المصدر المرجعي في موقع معين على شبكة الإنترنت.

- الإدارة:

يتطلب الاستخدام والتعامل مع مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية بأنماطها المختلفة جهداً إدارياً كبيراً من جانب إدارة المكتبة أو مركز المعلومات ، حيث يقوم قسم الخدمة المرجعية بأمور الشراء والاشتراكات والتجديد وشراء الأجهزة والصيانة والبرامج والتدريب وحقوق التأليف وضبط الميزانيات وفرض رسوم مالية على الاستخدام (السوارج، نور فهد،٢٠١١) .

- مدى استخدام المصادر المرجعية الإلكترونية من جانب عينة الدراسة

أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة يستخدمون المصادر المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت كثيراً بنسبة مئوية ٧٥,٣%، أي أكثر من ثلاثة أرباع عينة الدراسة؛ بسبب ما يتميز به هذا النوع من المراجع والذي لا يتوافر في المصادر المرجعية التقليدية المطبوعة، بينما يستخدم عينة الدراسة المصادر المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت قليلاً بنسبة ١٩,٦%، وأخيراً نادراً ما يستخدم أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة المصادر المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت بنسبة ٥,١%، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٣) قيمة كا تربيع بين مدى استخدام المراجع الإلكترونية والدرجة العلمية

مستوى الاستخدام / الدرجة العلمية	كثيرا	قليلا	نادرا	المجموع	النسبة المئوية	قيمة كا٢	درجات الحرية	قيمة الدلالة
مدرس	٥٢	١٠	٣	٦٥	%٤١.٢	١.٤٩٦	٤	٠.٨٢٧
أستاذ مساعد	٤١	١٢	٣	٥٦	%٣٥.٤			
أستاذ	٢٦	٩	٢	٣٧	%٢٣.٤			
المجموع	١١٩	٣١	٨	١٥٨	%١٠٠			
النسبة المئوية	%٧٥.٣	%١٩.٦	%٥.١	%١٠٠				

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (٣) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى استخدام المصادر المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت والدرجة العلمية لأعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة، حيث جاءت قيمة كا٢ (١,٤٩٦) ودرجات حرية أربع درجات، وقيمة الدلالة (٠,٨٢٧) أكبر من (٠,٠٥)، وبناءاً على ما تقدم نقبل الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مدى استخدام المصادر المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت والدرجة العلمية لأعضاء

هيئة التدريس عينة الدراسة؛ بسبب الإيجابيات التي تتميز بها وتعدد أساليب البحث وطرق الاسترجاع، بالإضافة إلى السهولة والمرونة والسرعة (عبد الهادي، هناء، ٢٠١٠).

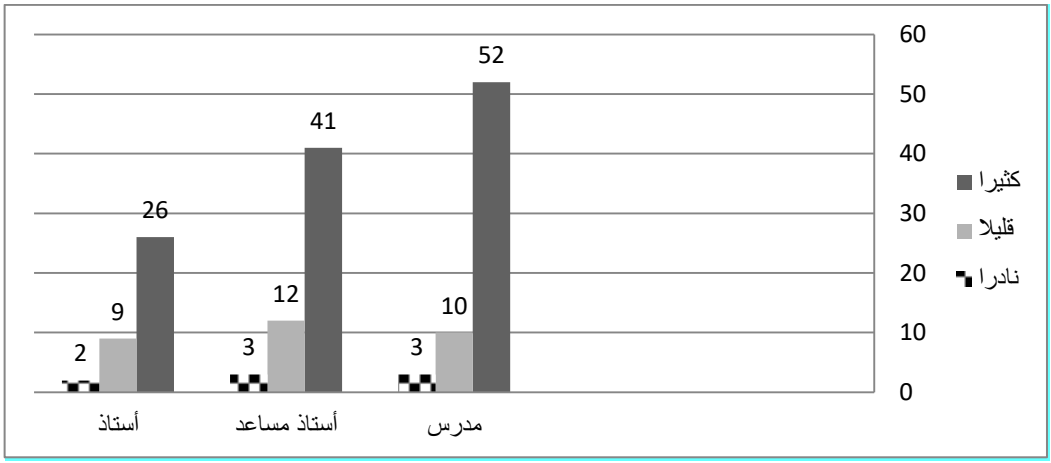

شكل رقم (٣) مدى استخدام المصادر المرجعية الإلكترونية من جانب عينة الدراسة

يتضح من خلال الشكل البياني السابق رقم (٣) أن درجة الاستخدام كثيراً جاءت في المرتبة الأولى، ودرجة الاستخدام قليلاً جاءت في المرتبة الثانية، أما درجة الاستخدام نادراً جاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة؛ مما يدل على وعي أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة بأهمية استخدام المصادر المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت في البحث العلمي والتدريس وإعداد محاضراتهم.

ـ لغة استخدام استخدام المصادر المرجعية الإلكترونية من جانب عينة الدراسة

تُتاح المصادر المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت بأكثر من لغة، وبسؤال أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة عن لغة استخدام المصادرالمرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت من جانبهم، حيث جاءت النتيجة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٥) لغة استخدام استخدام المصادر المرجعية الإلكترونية من جانب عينة الدراسة

اللغة	التكرارات	النسبة المئوية
اللغة العربية	١٧٢	%٥٦,٤
اللغة الإنجليزية	١٣٣	%٤٣,٦
لغات أخرى	-	-
المجموع	٣٠٥	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (٥) أن أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة يستخدمون المصادرالمرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت باللغة العربية، حيث بلغت التكرارات (١٧٢) بنسبة مئوية ٥٦,٤%، تليها اللغة الإنجليزية بتكرارات (١٣٣) ونسبة مئوية ٤٣,٦%. أما لغات أخرى لم تحظ بأي نسبة استخدام من جانب أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة.

ـ دوافع استخدام المصادر المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت

تنوعت دوافع استخدام المصادر المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت من جانب أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة، حيث جاءت دوافع الاستخدام كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٦) دوافع استخدام المصادر المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت

دوافع استخدام المصادر المرجعية الإلكترونية	التكرارات	النسبة المئوية
البحث العلمي	١٨٨	%٦٣,٥
التدريس وإعداد المحاضرات	٦٠	%٢٠,٢
متابعة التطورات في تخصصي	٤٨	%١٦,٣
المجموع	٢٩٦	%١٠٠

يوضح الجدول السابق رقم (٦) دوافع استخدام المصادر المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت من جانب أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة، حيث جاء إعداد البحوث العلمية في المرتبة الأولى بتكرارات (١٨٨) ونسبة مئوية ٦٣,٥%؛ لما تتميز به مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت بالعديد من المميزات والإيجابيات التي تساعد الباحثين في إنجاز أبحاثهم العلمية خاصة في ظل الأزمات التي تتعرض لها دول العالم مثل جائحة فيروس كرونا (covid19)، وصعوبة استخدام المصادر المرجعية المطبوعة؛ بسبب إغلاق معظم المكتبات أبوابها في فترات الحظر أمام الباحثين، يليها التدريس وإعداد المحاضرات بتكرارات (٦٠) ونسبة مئوية ٢٠,٢%؛ بسبب صعوبة الحصول على مصادر المعلومات المرجعية المطبوعة، وأخيراً متابعة التطورات في تخصصي بتكرارات (٤٨) ونسبة مئوية ١٦,٣%؛ لتعدد مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت مثل : الكشافات، والمستخلصات، والببليوجرافيات، وقواعد البيانات.. وغيرها.

ـ فئات المصادر المرجعية الإلكترونية الأكثر استخداما من جانب عينة الدراسة

تتميز مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت بتنوعها وتعددها، حيث جاءت فئات المصادر المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٧) فئات المصادر المرجعية الإلكترونية الأكثر استخداما من جانب عينة الدراسة

م	فئات المصادر المرجعية الإلكترونية	التكرارات	النسبة المئوية
١ ـ	الموسوعات ودوائر المعارف	٩٧	%٢٥,١
٢ ـ	قواعد البيانات	٦٧	%١٧,٣
٣ ـ	المستخلصات	٥٧	%١٤,٧
٤ ـ	الكتب السنوية	٤٣	%١١,١
٥ ـ	القواميس والمعاجم	٣٧	%٩,٦
٦ ـ	الكتب الإحصائية	٣٢	%٨,٣
٧ ـ	الببليوجرافيات	١٨	%٤,٧
٨ ـ	كتب الحقائق	١٤	%٣,٦
٩ ـ	الأطالس	١٢	%٣,١
١٠ـ	الكشافات	١٠	%٢,٦
المجموع		٣٨٧	%١٠٠

يوضح الجدول السابق رقم (٧) فئات المصادر المرجعية الإلكترونية الأكثر استخداما من جانب عينة الدراسة، حيث جاءت الموسوعات ودوائر المعارف في المرتبة الأولى بتكرار(٩٧) ونسبة مئوية ٢٥,١%؛ لما تتميز به الموسوعات أودوائر المعارف، حيث تقدم معلومات وحقائق أساسية حول مختلف المواضيع، وتجيب على عدد كبير من الأسئلة والاستفسارات المرجعية من جانب الباحثين. وجاءت في المرتبة الثانية قواعد البيانات بتكرار (٦٧) بنسبة ١٧,٣%؛ بسبب ما تتميز به من تخزين المعلومات وتنظيمها واسترجاعها بسهولة وكفاءةٍ وأكثر مرونة. والمرتبة الثالثة جاءت المستخلصات بتكرار (٥٧) ونسبة مئوية ١٤,٧%؛ لأن المستخلص يقدم عرضاً موجزاً أو ملخصاً لمحتويات مقالات الدوريات مع إشارة ببليوجرافية للمقالات التي تم استخلاصها، والتي قد تغني الباحث عن الرجوع للوثيقة الأصلية . وجاءت في المرتبة الرابعة الكتب السنوية والتي تنشر سنوياً فى شكل تقرير أو موجز للنشاط الذى قامت به الهيئة أو المؤسسة خلال العام السابق بتكرار (٤٣) ونسبة مئوية ١١,١%. وجاءت في المرتبة الخامسة القواميس والمعاجم بتكرار (٣٧) ونسبة مئوية ٩,٦%. أما الكتب الإحصائية فقد جاءت في المرتبة السادسة بتكرار (٣٢) ونسبة مئوية ٨,٣%. والمرتبة السابعة جاءت البيليوجرافيات بتكرار (١٨) ونسبة مئوية ٤,٧%. وكتب الحقائق التى تقدم الحقائق والمعلومات المختصرة حول الأشياء والأمور في المرتبة الثامنة بتكرار (١٤) ونسبة مئوية ٣,٦%. والأطالس جاءت في المرتبة التاسعة قبل الأخيرة بتكرار (١٢) ونسبة مئوية ٣,١%. أما المرتبة العاشرة والأخيرة جاءت الكشافات بتكرار (١٠) ونسبة مئوية ٢,٦%؛ ويعود السبب في ذلك أنها تعطي بيانات ببليوجرافية فقط عن الوثيقة دون إعطاء معلومات أو مستخلص عن الوثيقة؛ لذلك يلجأ الباحث إلى استخدام نشرات المستخلصات.

ـ صعوبات استخدام المصادر المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت من جانب عينة الدراسة

بالرغم من المزايا الكثيرة التي تتمتع المصادر المرجعية الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت، إلا أن هناك بعض العقبات والصعوبات التي تواجه الباحثين وأعضاء هيئة التدريس عند استخدامهم لهذه المصادر المرجعية، وهي كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٨) صعوبات استخدام المصادر المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت

م	صعوبات استخدام المصادر المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت	التكرارات	النسبة المئوية
١	المصادر المرجعية الإلكترونية غير مجانية وتحتاج إلى إشتراك	٩٨	%٢٧,٨
٢	صعوبة الحصول على النصوص الكاملة	٦٧	%١٩
٣	ندرة وقلة المصادر المرجعية الإلكترونية باللغة العربية	٤٩	%١٣,٨
٤	ندرة وقلة المصادر المرجعية الإلكترونية التي تغطي اهتماماتي العلمية وتخصصي	٣٢	%٩,١
٥	تحتاج إلى مهارات تكنولوجية عالية لاستخدامها	٢٨	%٧,٩
٦	عدم توافر أدوات ضبط ببليوجرافي للمصادر المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت	٢٥	%٧,١
٧	استخدامها بكثرة يؤثر سلباً على الصحة	٢٠	%٥,٧
٨	معظمها عامة وسطحية التغطية	١٩	%٥,٤
٩	عدم وجود دورات تدريبية تتناول كيفية استحدامها	٨	%٢,٣
١٠	صعوبة التعامل مع واجهة المستخدم في معظمها	٧	%١,٩
	المجموع	٣٥٣	%١٠٠

يوضح الجدول السابق رقم (٨) العقبات والصعوبات التي تواجه الباحثين وأعضاء هيئة التدريس عند استخدامهم للمصادر المرجعية الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت، حيث جاءت (المصادر المرجعية الإلكترونية غير مجانية وتحتاج إلى إشتراك) في المرتبة الأولى بتكرار(٩٨) ونسبة مئوية ٢٧,٨%؛ لأن بعض المواقع لاتسمح باستخدام مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية بدون مقابل للاستخدام، سواء أكان ذلك المقابل عن كل مرة استخدام أو باشتراك شهري أو سنوي (عبد الهادي، هناء، ٢٠١٠). وجاءت (صعوبة الحصول على النصوص الكاملة) في المرتبة الثانية بتكرار (٧٦) ونسبة مئوية ١٩%، حيث لا تُتيح العديد من قواعد وبنوك المعلومات النصوص الكاملة للوثيقة إلا بمقابل مادي وتسمح بالمستخلص فقط في أغلب الأحيان. وجاءت (ندرة وقلة المصادر المرجعية الإلكترونية باللغة العربية) في المرتبة الثالثة بتكرار (٤٩) ونسبة مئوية ١٣,٨%؛ لأن معظم المصادر المرجعية الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت باللغات الأجنبية، وندرة وقلة المصادر المرجعية الإلكترونية باللغة العربية. وجاءت (ندرة وقلة المصادر المرجعية الإلكترونية التي تغطي اهتماماتي العلمية وتخصصي) في المرتبة الرابعة بتكرار (٣٢) ونسبة مئوية ٩,١%؛ وقد يعود هذ إلى الندرة في المصادر المرجعية الإلكترونية التي تغطي الدراسات الأدبية والإنسانية، عكس العلوم البحتة والتطبيقية والتي تتوافر بكثرة. وجاءت (تحتاج إلى مهارات تكنولوجية عالية لاستخدامها) في المرتبة الخامسة بتكرار (٢٨) ونسبة مئوية ٧,٩%، حيث تتطلب معرفة في استخدام الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت؛ مما يتطلب تدريب المستفيدين والباحثين على البرامج الاسترجاعية التي تستخدمها هذه المصادر المرجعية وكيفية التعامل معها. وصعوبة (عدم توافر أدوات ضبط ببليوجرافي للمصادر المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت) جاءت في المرتبة السادسة بتكرار (٢٥) ونسبة مئوية ٧,١%؛ وقد يعود السبب في عدم معرفة المصادر المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت إلى النقص الحاد في الضبط الببليوجرافي للمصادر المرجعية المتاحة على الإنترنت، وقد أصبحت مهمة الانتقاء والتقييم أمراً صعباً إن لم يكن مستحيلاً (الشيمي، حسني عبد الرحمن،٢٠٠٢).

وجاءت صعوبة (استخدامها بكثرة يؤثر سلباً على الصحة) في المرتبة السابعة بتكرار (٢٠) ونسبة مئوية ٥,٧%، حيث يسبب الجلوس أمام الحاسب واستخدام الإنترنت لفترات طويلة إجهاد للعينين وآلام العمود الفقري. وفي المرتبة الثامنة جاءت (معظمها عامة وسطحية التغطية) بتكرار (١٩) ونسبة مئوية ٥,٤%. وفي المرتبة التاسعة جاءت (عدم وجود دورات تدريبية تتناول كيفية استخدامها) بتكرار (٨) ونسبة مئوية ٢,٣%، لأن معظم مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية بوجه عام، وتلك المتاحة عبر شبكة الإنترنت بوجه خاص قد تخلو من وجود مقدمة شارحة توضيحية تساعد على الاستخدام الأمثل لمصادرالمعلومات المرجعية، بالإضافة إلى صعوبة تصفحها من جانب المستفيد (عبد الهادي، هناء، ٢٠١٠). وأخيراً جاءت (صعوبة التعامل مع واجهة المستخدم في معظمها) في المرتبة العاشرة والأخيرة بتكرار (٧) ونسبة مئوية ١,٩%؛ لأن واجهة المستخدم المرهقة أو غير العملية أحد الدوافع التي قد تجعل المستخدمين يعزفون عن استخدام المصادر المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت (Van Epps, Amy,2005). ويمكن توضيح هذه الصعوبات من خلال الشكل البياني التالي:

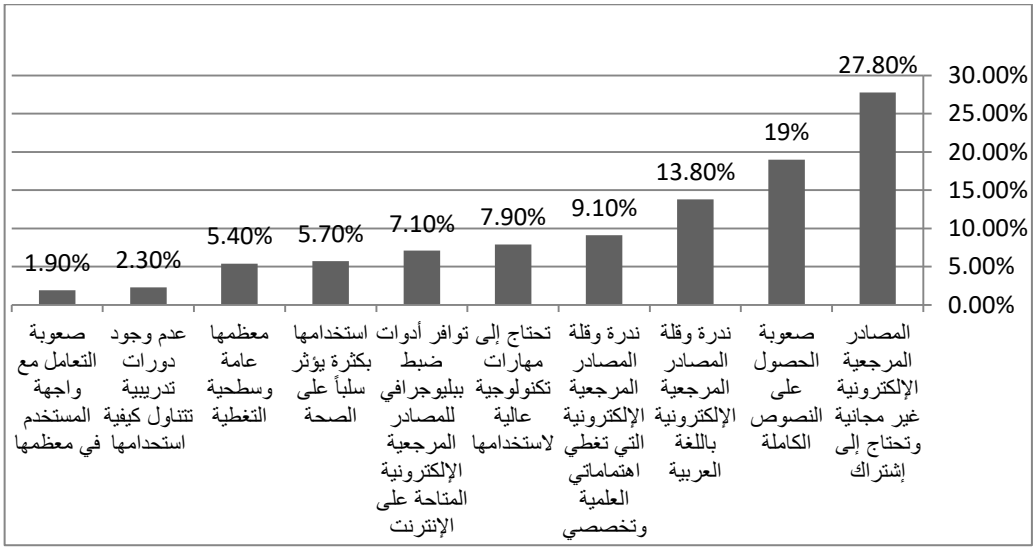

شكل رقم (٤) صعوبات استخدام المصادر المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت

ـ متوسط اتجاهات العينة نحو استخدام المصادر المرجعية الإلكترونية حسب الكلية

بالرغم من العقبات والصعوبات التي تواجه الباحثين وأعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة عند استخدامهم للمصادر المرجعية الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت، إلا أن أعضاء هيئة التدريس بالكليات النظرية والعملية لديهم إتجاهات إيجابية قوية نحو استخدام المصادر المرجعية الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٩) متوسط اتجاهات العينة نحو استخدام المصادر المرجعية الإلكترونية حسب الكلية

الكلية	العدد	النسبة المئوية	متوسط الاتجاه	الترتيب	الإنحراف المعياري
كلية الصيدلة	١٧	%١٠,٨	٨٣,٥٢٩	الأول	٥,٧٠٢
كلية التمريض	١٣	%٨,٢	٨٢,٦١٥	الثاني	٥,١٨٨
كلية الألسن	١١	%٧	٨١,١٨١	الثالث	٢,٠٨٨
كلية العلوم	٧	%٤,٥	٨٠,٢٨٥	الرابع	٧,٨٠٤
كلية الطب	٢٣	%١٤,٥	٧٨,٨٦٩	الخامس	٣,٦٣٤
كلية الهندسة	١٩	%١٢	٧٧,٥٢٦	السادس	٨,١٨١
كلية التربية	١٥	%٩,٥	٧٣,٩٣٣	السابع	٢,٣٤٤
كلية الآداب	٥٣	%٣٣,٥	٧٢,٥٠٩	الثامن	٥,٣٨٧
المجموع	١٥٨	%١٠٠	٧٧,١٣٩		٦,٦٩١

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (٩) أن أعضاء هيئة التدريس بجميع الكليات عينة الدراسة يتمتعون باتجاهات إيجابية نحو استخدام المراجع الإلكترونية المتاحة على الإنترنت، حيث جاءت كلية الصيدلة في المرتبة الأولى بمتوسط اتجاه (٨٣,٥٢٩) وانحراف معياري (٥,٧٠٢). وجاءت كلية التمريض في المرتبة الثانية بمتوسط اتجاه (٨٢,٦١٥) وانحراف معياري (٥,١٨٨). وجاءت كلية الألسن في المرتبة الثالثة بمتوسط اتجاه (٨١,١٨١) وانحراف معياري (٢,٠٨٨). وفي المرتبة الرابعة جاءت

كلية العلوم بمتوسط اتجاه (٨٠,٢٨٥) وانحراف معياري (٧,٨٠٤). وفي المرتبة الخامسة جاءت كلية الطب بمتوسط اتجاه (٧٨,٨٦٩) وانحراف معياري (٣,٦٣٤). وجاءت كلية الهندسة في المرتبة السادسة بمتوسط اتجاه (٧٧,٥٢٦) وانحراف معياري (٨,١٨١). وجاءت كلية التربية في المرتبة السابعة بمتوسط اتجاه (٧٣,٩٣٣) وانحراف معياري (٢,٣٤٤). وجاءت كلية الآداب في المرتبة الثامنة والأخيرة بمتوسط اتجاه (٧٢,٥٠٩) وانحراف معياري (٥,٣٨٧). ويتضح أيضاً من الجدول السابق رقم (٩) أن جميع اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالكليات عينة الدراسة قد تراوحت بين (٧٢,٥٠٩) إلى (٨٣,٥٢٩)، والمتوسط العام للاتجاهات لجميع الكليات بلغ (٧٧,١٣٩) وانحراف معياري (٦,٦٩١)؛ مما يشير إلى تمتع العينة باتجاهات إيجابية نحو استخدام المراجع الإلكترونية المتاحة على الإنترنت.

ـ الفروق بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث

تم استخدام اختبار (ت) T-test للتعرف علي دلالة الفروق بين متوسطات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث عينة الدراسة نحو استخدام المراجع الإلكترونية المتاحة على الإنترنت، وهذا ما يوضحه الجدول التالي :

جدول رقم (١٠) قيمة اختبار (ت) للفروق بين متوسط أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث

النوع	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	قيمة اختبار (ت)	قيمة الدلالة
أعضاء هيئة التدريس الذكور	٦٩	٧٧,٠٢	٧,٠٠٧	٠,١٨٢	٠,٠٩٨
أعضاء هيئة التدريس الإناث	٨٩	٧٧,٢٢	٧,٢٠٩		

يوضح الجدول السابق رقم (١٠) أن متوسط اتجاهات أعضاء هيئة التدريس الذكور عينة الدراسة (٧٧,٠٢) وانحراف معياري (٧,٠٠٧)، ومتوسط اتجاهات أعضاء هيئة التدريس الإناث (٧٧,٢٢) وانحراف معياري (٧,٢٠٩). وبحساب قيمة اختبار (T-test) بين متوسطات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث عينة الدراسة نحو استخدام المراجع الإلكترونية المتاحة على الإنترنت، حيث بلغت قيمة "ت" (٠,١٨٢) بقيمة إحتمالية (٠,٠٩٨) وهى أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وعليه يمكن أن نقرر أنه لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث عينة الدراسة نحو استخدام المراجع الإلكترونية المتاحة على الإنترنت.

ـ الفروق بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالكليات العملية والنظرية

للتعرف علي دلالة الفروق بين متوسطات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالكليات العملية والنظرية عينة الدراسة نحو استخدام المراجع الإلكترونية المتاحة على الإنترنت، تم استخدام اختبار (ت) T-test، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (١١) قيمة اختبار (ت) للفروق بين متوسط أعضاء هيئة التدريس بالكليات العملية والنظرية

الكلية	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	قيمة اختبار (ت)	قيمة الدلالة
الكليات العملية	٧٩	٨٠,٢٩١	٦,٣٤٩	٦,٦٩٧	٠,٠٠
الكليات النظرية	٧٩	٧٣,٩٨٧	٥,٤٤٧		

يتضح من الجدول السابق رقم (١١) أن متوسط اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالكليات العملية (٨٠,٢٩١) وانحراف معياري (٦,٣٤٩)، ومتوسط اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالكليات النظرية

(٧٣,٩٨٧) وانحراف معياري (٥,٤٤٧). وبحساب قيمة اختبار (T-test) بين متوسطات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالكليات العملية والنظرية عينة الدراسة نحو استخدام المراجع الإلكترونية المتاحة على الإنترنت، حيث بلغت قيمة "ت" (٦,٦٩٧) بقيمة إحتمالية (0.00) وهى دالة إحصائياً؛ لأنها أصغر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وعليه يمكن أن نقرر أنه توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالكليات العملية والنظرية عينة الدراسة نحو استخدام المراجع الإلكترونية المتاحة على الإنترنت لصالح الكليات العملية. وقد يعود هذا إلى وفرة وتنوع المصادر المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت في العلوم البحتة والتطبيقية من جهة، وكثرة استخدام أعضاء هيئة التدريس بالكليات العملية لهذه المصادر المرجعية؛ مما كون لديهم اتجاهاً إيجابياً نحوها أكثر من أعضاء هيئة التدريس بالكليات النظرية أو الأدبية.

ـ نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة يستخدمون المصادر المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت كثيراً بنسبة مئوية ٧٥,٣%، بينما يستخدم عينة الدراسة المصادر المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت قليلاً بنسبة ١٩,٦%، ونادراً ما يستخدم أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة المصادر المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت بنسبة ٥,١%.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى استخدام المصادر المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت والدرجة العلمية لأعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^{2} (١,٤٩٦)، وقيمة الدلالة (٠,٨٢٧) أكبر من (٠,٠٥).
- أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة يستخدمون المصادرالمرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت باللغة العربية بنسبة مئوية ٥٦,٤%، تليها اللغة الإنجليزية بنسبة مئوية ٤٣,٦%.
- دوافع استخدام المصادرالمرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت، حيث جاءت إعداد البحوث العلمية في المرتبة الأولى بنسبة مئوية ٦٣,٥%، يليها التدريس وإعداد المحاضرات بنسبة مئوية ٢٠,٢%، وأخيراً متابعة التطورات في تخصصي بنسبة مئوية ١٦,٣%.
- جاءت الموسوعات ودوائر المعارف من أكثر فئات المصادر المرجعية استخداماً في المرتبة الأولى بنسبة مئوية ٢٥,١%؛ وجاءت في المرتبة الثانية قواعد البيانات بنسبة ١٧,٣%، والمرتبة الثالثة جاءت المستخلصات بنسبة مئوية ١٤,٧%.
- توجد صعوبات تواجه أعضاء هيئة التدريس عند استخدامهم للمصادر المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت، حيث جاءت (المصادر المرجعية الإلكترونية غير مجانية وتحتاج إلى إشتراك) في المرتبة الأولى بنسبة مئوية ٢٧,٨%،وجاءت (صعوبة الحصول على النصوص الكاملة) في المرتبة الثانية بنسبة مئوية ١٩%، وجاءت (ندرة وقلة المصادر المرجعية الإلكترونية باللغة العربية) في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية ١٣,٨%.
- يتمتع أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة باتجاهات إيجابية نحو استخدام المراجع الإلكترونية المتاحة على الإنترنت، حيث بلغ متوسط الاتجاهات (٧٧,١٣٩) وانحراف معياري (٦,٦٩١).
- لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث عينة الدراسة نحو استخدام المراجع الإلكترونية المتاحة على الإنترنت.

- توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالكليات العملية والنظرية (الإنسانية)عينة الدراسة نحو استخدام المراجع الإلكترونية المتاحة على الإنترنت لصالح الكليات العملية.

ـ التوصيات

- ضرورة إدخال مقرر جديد بأقسام المكتبات والمعلومات لتقييم المصادر المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت في المرحلة الجامعية الأولى ومرحلة الدراسات العليا.
- قيام المكتبات الجامعية بإعداد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية؛ لتنمية قدراتهم ومهاراتهم على كيفية استخدام المصادر المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت.
- توفير معايير منهجية؛ لتقييم المصادر المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت باللغة العربية.
- إعداد دليل ببليوجرافي؛ لضبط المصادر المرجعية الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت في مختلف مجالات المعرفة البشرية، ويتم تحديثه بصفة مستمرة.
- توفير المصادر المرجعية الإلكترونية على شبكة الإنترنت بواجهات مستخدم (User Interfaces) بسيطة وسهلة التعامل معها من جانب المستفيدين.
- إجراء العديد من البحوث والدراسات عن المصادر المرجعية الإلكترونية على شبكة الإنترنت ؛ للوقوف على الصعوبات ومعرفة استخدامات واتجاهات الباحثين في مختلف التخصصات نحوها.

قائمة المصادر والمراجع

- حسن، فائقة محمد. (٢٠٠٢). تقييم مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت والأقراص المدمجة .**الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات**،مج٩،ع١٨(يوليو).
- حسن، فائقة محمد. (٢٠١٤). المصادر والخدمات المرجعية في برامج أقسام وكليات المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية للأهداف والمحتوى والمهارات المستهدفة والتوقعات المستقبلية. الإتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات،مج٢١،ع٤٢(يوليو).

https://0810gv7yp-1106-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/707265/Details#tabnav

- الخثعمي، مسفرة بنت دخيل الله. (٢٠٠٩). مدى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة حالة لأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية،مج١٦،ع١(ديسمبر). متاح على

http://search.mandumah.com/Record/46076

- الزهراني، سعد. (٢٠١٦). استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز لمصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة وصفية. مجلة دراسات المعلومات ،مج١٦،ع١٧(يناير). متاح على

http://search.mandumah.com/Record/834647

- السوارج، نور فهد.(٢٠١١). مصادر المعلومات الالكترونية للمكتبات. تاريخ الاطلاع ٢٠٢١/٤/٢٩. متاح على

http://group90paaet.blogspot.com/2011/05/

- السيد، مصطفى عبد الرحمن. (٢٠١١). أثر استخدام المصادر المرجعية الإلكترونية في إكساب مهارات الخدمة المرجعية لطلاب تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحوها. مجلة كلية التربية،ع٣٥،ج٢. متاح على

http://search.mandumah.com/Record/106651

- الشامي، أحمد محمد. (٢٠٠٥). مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف. . تاريخ الاطلاع ٢٠٢١/٤/٢١. متاح علىhttps://www.elshami.com
- الشيمى، حسنى عبد الرحمن.(٢٠٠٢).الإنترنت وكفايتها للبحث العلمى.عالم المعلومات والمكتبات والنشر. مج٤،ع١ (يوليو).
- عبد الهادي، محمد فتحي وأحمد، نعمات سيد و مجمود، أسامة السيد.(١٩٩١) . المصادر المرجعية المتخصصة . القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
- عبد الهادي، هناء .(٢٠١٠). مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية. تاريخ الاطلاع ٢٠٢١/٥/٢. متاح على

https://groups.google.com/g/alhayat2010/c/Z59Dt0kQdHE

- العزاوي، رحيم يونس. (٢٠٠٨). مقدمة في منهج البحث العلمي . عمان : دار دجلة .
- النجار، رضا محمد. (٢٠٠٧). معايير تقييم مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الإنترنت. Cybrarians Journal، ع١٣ (يونيو). متاح على

http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=412:2009-07-31-23-26-46&catid=230:2011-07-21-09-46-08&Itemid=76

- Bhat, Nazir& Ganaie, Shabir. (2017).Impact of Availability of E- Resources on user satisfaction in Agriculture Libraries of Northern India. **SRELS Journal of Information Management**,54(1):51(March). Retrieved at April, 12, 2021 from**: https://www.researchgate.net/publication/315937063**
- Christopher, Olatokunbo. (2012). Electronic Information Resources Awareness, Attitude and Use by Academic Staff Members of University of Lagos, Nigeria. Library Philosophy and Practice Follow journal. (December). Retrieved at March, 19, 2021 from:

  https://www.researchgate.net/publication/258149272
- Modupe , Olayemi . (2017). Digital reference services: an overview. Information Impact Journal of Information and Knowledge Management 8(1):66(June). Doi: 10.4314/iijikm.v8i1.8. Retrieved at April, 29, 2021 from:

  https://www.researchgate.net/publication/317904061
- Rameez, Mohammed. I. (2017).Electronic Information Source(EIS) Preferences by Faculty Members at the University of Peshawar. Grassroots, Vol.51, No.1 (January-June). Retrieved at April, 22, 2021 from:

  https://www.researchgate.net/publication/318279643
- Reitz, Joan .I. (2014) . Online Dictionary for Library and Information Science (ODLIS). Retrieved March 13, 2021 from:

  https://products.abc-clio.com/ODLIS/odlis_about.aspx

- Van Epps, Amy. (2005). the Evolution of Electronic Reference Sources. Libraries Research Publications, Vol. 23 No. 2(June). Doi:10.1108/07378830510605214 . Retrieved at April, 25, 2021 from: https://www.researchgate.net/publication/27230626
- Velmurugan, Senthur. (2012). Use of Electronic Resources by the Faculty Members with Special Reference To Kamarajar College of Engineering and Technology, Tamilnadu. ARPN Journal of Science and Technology.vol.2, no.9,(October).Retrieved at April, 25, 2021 from: https://www.researchgate.net/publication/336511662